

## قصة يحيى الليثي مع الفيل

رحل إلى مالك وهو صغير وسمع منه وتفقه بالمدينين والمصريين من أكابر أصحاب مالك وكان مالك يعجبه سمته وعقله. روي أنه كان يوماً عند مالك في جملة أصحابه إذ قال قائل: قد حضر الفيل، فخرج أصحاب مالك لينظروا إليه غيره فقال له مالك: ما لك لم تخرج فترى الفيل؟ لأنه لا يكون بالأندلس، فقال له يحيى: إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وأتعلم من هديك وعلمك ولم أجد لأنظر إلى الفيل، فأعجب به مالك وسمّاه عاقل أهل الأندلس، وانتهت إليه الرياسة في العلم بالأندلس.

المصدر: طبقات الفقهاء للشيرازي

